



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

65 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، ومرحوميات الأسد تلقي أكثر من 80 برميلاً متفجراً على بلدة صوران بريف حماة، فيما طلاب مضايا ينظمون وقفه احتجاجية لمطالبة الأمم المتحدة بإجلاء مرضى المدينة، أما في شأن الإنساني: دخول قافلة مساعدات لحي الوعر المحاصر، من جهته.. وزير الخارجية الأمريكي: من الضروري "إشراك روسيا وإيران بالحل في سوريا كي لا يكونوا جزءاً من المشكلة"!.

الفعاليات والاحتجاجات:

طلاب مضايا ينظمون وقفه احتجاجية لمطالبة الأمم المتحدة بإجلاء مرضى المدينة:

نظم نحو 100 طالب من طلاب بلدة مضايا المحاصرة بريف دمشق، اليوم الخميس وقفه تضامن طالبوا فيها الأمم المتحدة بالتدخل "السريع" وإجلاء مرضى الفشل الكلوي في البلدة المحاصرة التي تعاني من نقص حاد في المواد الطبية. هذا وتعاني بلدة مضايا انتشاراً في الأمراض خاصة مرض الفشل الكلوي، حيث تعاني المدينة من نقص للأجهزة الطبية المخصصة لغسيل المرضى، كما تعاني المدينة من حصار مطبق من قبل قوات الأسد وعناصر حزب الله التي تقوم بعملية نقص يومياً للأهالي في البلدة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

65 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدية والروسي يوم أمس الأربعاء 65 شخصاً، معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 15 طفلاً و12 امرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 40 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخص واحد. نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد جبهات الريحان وتل كردي بالغوطة الشرقية بالمدفعية الصواريخ، وتعرضت مدينة دوما لقصف بصواريخ أرض وبقذائف الهاون، كما تعرضت مدينتا حرستا وجسرين وبلدة المحمدية لقصف بقذائف الهاون وشنت طائرات الأسد غارات جوية على مخيم خان الشيح وأطراف بلدة الديربن.

إلى حلب، حيث تواصل طائرات العدوان الأسدية والروسية الغارات الجوية بشكل مكثف وعنيف جداً على أحياء مدينة حلب ومدن وبلدات الريف الحلي، أما في حماة، فقد ألقى مروحيات الأسد أكثر من 80 برميلاً وصاروخاً على أحياء مدينة صوران بالريف الشمالي، إضافة لعشرات القذائف والصواريخ، وشن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة استهدفت مدن طيبة الإمام واللطامنة ومورك وقرية لحابا بالريف الشمالي، وقامت مدفعية الأسد في معسكر جورين باستهداف قرى قسطنطون والحوين، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينتي أريحا وجسر الشغور، وفي اللاذقية، شنت طائرات الأسد غارات جوية وقصفاً صاروخياً عنيفاً على نقاط سيطرة الثوار في بلدة كبانى بجبل الأكراد. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

قتل 9 عناصر من قوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم والسيطرة على مدينة صوران بالريف الشمالي، وتمكنوا من قتل مجموعة مكونة من 9 عناصر، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في معسكر مطاحن معدرس بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة محققاً إصابات مباشرة، كما استهدفوا معاقلهم في قرية شطحة بصواريخ الغراد محققاً إصابات مباشرة. (2,3)

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات الريحان وتل كردي بالغوطة الشرقية وتمكنوا خلالها من قتل وجرح عدد من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مخيم خان الشيح وأطراف بلدة الديربن.

نظام أسد:

نظام بشار يحاول تجميل صورته البشعة:

قال موقع «المونيتور» الأميركي إن النظام السوري يحاول تصدير صورة براقة عن واقع الحياة في «سوريا النظام»، ويحال لمتابعي المقاطع المصورة التي تبثها وكالة «سانا» وصفحة وزارة السياحة على موقع «فيسبوك» أن سوريا تعيش عصرها الذهبي، حيث الرخاء والهدوء والأنشطة الترفيهية، وهو ما يبدو واضحاً في آخر مقطع ترويجي مصور نشرته وزارة السياحة السورية على صفحتها فيسبوك مؤخراً حيث تبدو مدينة دمشق من السماء مضاء وهادئة وفي أبهى حلتها، وكأن لا حرب طرقت أبوابها على الإطلاق، وفي سياق الترويج لهذه الصورة المشوهة عن واقع الحياة في دمشق كانت وزارة السياحة قد أطلقت أيضاً في 7 أكتوبر الجاري ماراثون ترويفيا تحت اسم «أحب دمشق» love Damascus، وبإشراف فريق شباب دمشق التطوعي.

واعتبر الحدث أنه الأكثر استفزازاً بحسب ما تداوله نشطاء موالون ومعارضون للنظام على موقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب أحدهم على صفحته: «احترموا دماء الشهداء ودموع أمهاتهم، احترموا دماء المدنيين الأبرياء، واحترموا جوع فقراء هذا الوطن»، في حين وصفه آخرون بالمهزلة بحسب موقع «آرا نيوز»، وبثت صفحات موالية للنظام مثل صفحة «دمشق الآن» صوراً للماراثون أثارت سخط رواد وسائل التواصل الاجتماعي، الذين تساءلوا: من هؤلاء المترفون الذين خرجوا في الماراثون كأنهم لا يعيشون في دولة مزقتها الحرب؟

وكتب المعارضون مني غانم نائب رئيس تيار بناء الدولة السورية في صفحتها الشخصية على «فيسبوك»: «ولاد الأغنياء بيتنزّلوا بألوان بتنزّل من السما وولاد الفقراء بيتنزّلوا بالدم».

وقام نشطاء، ردّاً على ذلك، بنشر صور من ريف دمشق ومدينة حلب تظهر حجم التناقض بين صور الإعلام السوري والواقع. كما تناقلوا بكثافة صورة لأم وابنها يفترشان أحد الأرصفة في شوارع دمشق، ونشرتها وسائل إعلام عدّة، ولم يكن فيديو الماراثون الأول من نوعه لاستفزاز السوريين، حيث سبق لوزارة السياحة أن نشرت فيديو ترويجياً لمدينة حلب، التي تعاني من قصف مستمر، ثم حذفته من صفحتها بعد السخرية التي قوبل بها الفيديو من قبل قنوات إعلامية.

ويعتمد الإعلام السوري في تلميع صورة النظام على عنصر الشباب المثقف والعصري لخلق انطباع لدى الرأي العام الغربي بأن المناطق التي يسيطر عليها هي مناطق الحريات والرفاهية والمساواة، مقابل التشدد والإرهاب والتطرف في مناطق سيطرة المعارضة. وبالتالي، فإن قصف هذه المناطق وتسويتها بالأرض فعل مبرر للمحافظة على أمن واستقرار من يعيش في كنف النظام. (7)

الوضع الإنساني:

دخول قافلة مساعدات لحي الوعر المحاصر:

قال ناشطون سوريون إن "الهلال الأحمر السوري" أدخل أمس الأربعاء قافلة مساعدات إنسانية مقدمة من الأمم المتحدة لحي الوعر المحاصر، وأضاف الناشطون أن القافلة تكونت من 29 حافلة تحتوي على 14 ألف حصة غذائية ومثلها من مادة الطحين، وتحتوي أيضاً على بسكويت طاقة وملابس للأطفال وحقائب ولادة خاصة بالأطفال الرضع ومستلزماتهم، بالإضافة لأدوات إصلاح شبكات المياه المتضررة، ويعاني حي الوعر حصاراً خانقاً من قبل قوات الأسد التي تفرض عنه الحصار، مع استمرارها بمنع أي مساعدات تدخل لحي باستثناء الشيء القليل، كما تقوم بعملية قصف شبه يومي لحي، مع

المواقف والتحركات الدولية:

وزير الخارجية الأمريكي: من الضروري "إشراك روسيا وإيران بالحل في سوريا كي لا يكونوا جزءاً من المشكلة"؛ قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري اليوم الخميس خلال كلمة له أمام مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية "إنه من الضروري "إشراك روسيا وإيران بالحل في سوريا، كي لا يكونوا جزءاً من المشكلة"، وأضاف "أن الحل يتطلب جهوداً دبلوماسية واسعة للحفاظ على وحدة سوريا، ولا يأتي من خلال كتابة شيكاغو لدعم اللاجئين السوريين"، كما أضاف كيري "إن الوضع في سوريا معقد لعدم تعدد أطراف النزاع، ولا يمكن الاستسلام في ظل قصف المشافي وقتل الأطفال".

الجيش التركي يدك 103 موقع تابعة لتنظيم الدولة والميليشيات الكردية شمال سوريا:

تمكن الجيش التركي من دك 103 موقع لتنظيم "الدولة الإسلامية" والميليشيات الكردية شمال سوريا، وقال الجيش التركي، في بيان له اليوم الخميس، أن القصف التركي استهدف، أمس الأربعاء، 94 موقعاً لتنظيم وتسعة مواقع لـ"الوحدات"، وذلك ضمن معركة "درع الفرات" التشاركية بين الجيش التركي والحر شمال حلب، كما أضاف الجيش في بيانه "أن جندياً تركياً جرح أمس، جراء قصف التنظيم بقذائف الهاون على قرية "طويس جنوب" قرب مارع بريف حلب الشمالي، وبالتزامن أصيبت لاجئة سورية، إثر سقوط قذيفة على ولاية كليس التركية، بقصف مشابه".

بريطانيا تستنكر مجزرة حاس بريف إدلب التي راح ضحيتها العشرات من المدنيين معظمهم أطفال:

قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، اليوم الخميس في تغريدات نشرها موقع وزارة الخارجية البريطاني على موقعه "تويتر" إن "العالم يشعر بالاشمئزاز تجاه قصف مدرسة في بلدة حاس بريف إدلب، والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين من بينهم طلاب مدارس، ودعا كل من روسيا والنظام السوري إلى وقف المجازر والموافقة على حل سلمي، وكانت طائرات روسية استهدفت بلدة حاس بعدة غارات جوية، وأصيبت أحدي الغارات مدرسة البلدة، ما أدى لمقتل العديد من الطلاب في المدرسة معظمهم أطفال، ولاقت هذه المجزرة إدانات من قبل منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة" يوسيف".

واشنطن تخشى إسقاط موسكو مقاتلات أمريكية في سوريا:

لم يستبعد مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية جيمس كليبرن، أن تقوم روسيا بإسقاط أي طائرة أمريكية إذا فرضت منطقة حظر طيران في المجال الجوي السوري. وقال كليبرن أمام جلسة لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك أمس الأول، إن موسكو تمتلك دفاعات جوية دقيقة ومتقدمة للغاية في سوريا، وأنه يعتقد أن من الممكن أن تسقط موسكو أي طائرة أمريكية إذا شعرت أن قواتها البرية مهددة، وامتنعت إدارة أوباما عن فرض منطقة حظر طيران أو منطقة آمنة للمدنيين في سورية، ويعد هذا جزءاً إلى تعقيد عملية حراستها وإنفاذها. وقال مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي بن رودس إن فرض هذه المنطقة "أكثر صعوبة وخطورة وكلفة في سوريا" مما جرى في ليبيا.

وكان بعض المنتقدين الجمهوريين لأسلوب أوباما في معالجة الأزمة السورية طالبوا بتفويض دولي لفرض منطقة حظر جوي، لمنع الطائرات الحربية من القيام بعمليات فوق مناطق معينة، وتسلیح مباشر بدرجة أكبر لقوات المعارضة، في غضون ذلك، هددت قوات النظام السوري بالرد بقوة على أي تحرك عسكري تركي باتجاه حلب، فيما جدد وزير الخارجية التركية مولود تشاووش أوغلو التأكيد أمس على أن أنقرة لن توقف عملياتها داخل سوريا. وأعلن تشاووش أوغلو خلال مؤتمر صحفي أن القوات الموالية للنظام السوري تواصل قصف مقاتلي المعارضة، وليس "داعش". وأضاف أن عمليات الجيش التركي لتطهير منطقة الحدود من التنظيم ستستمر حتى تسيطر القوات المعارضة المدعومة من أنقرة على مدينة

الباب السورية، وكانت القوات الموالية للنظام السوري حذرت تركيا، من أي تقدم باتجاه مواقعها في شمال وشرق حلب، قائلة إن أي تقدم سيتم التعامل معه «بحزم وقوة». جاء ذلك على لسان قائد العمليات الميدانية للقوات الموالية لدمشق خلال جولة على جبهات القتال شمال حلب. وقال القائد الذي لم يكشف عن اسمه أو جنسيته أو انتمائه إن أي تقدم سيمثل «تجاوزاً للخطوط الحمراء». وأفاد الجيش التركي أمس أن طائرة هيليكوبتر تابعة للنظام السوري أسقطت براميل متفجرة على المعارضة، المدعومة من أنقرة أمس الأول في أول اشتباك مباشر. (6)

آراء المفكرين والصحف:

من المتأمر الحقيقى على تدمير سوريا؟ فيصل القاسم

بعد أكثر من خمس سنوات على الثورة السورية، سأتفق بشكل كامل دون أي تردد مع النظام السوري ووسائل إعلامه وكل القوى المتحالفة معه بأن سوريا تعرضت لمؤامرة شيطانية كان هدفها تدمير سوريا، وتشريد شعبها والقضاء على دورها الاستراتيجي التاريخي في المنطقة. سأتفق أن المؤامرة استهدفت «قلبعروبة النابض» وخنق آخر رمق عروبي قومي في المنطقة العربية. لن أختلف معكم.

أتتفق معكم أن المطلوب هو الإجهاز على كل من يرفع شعاراً عروبياً يذكر العرب بهويتهم، ويريد أن يجمع شملهم تحت راية عربية واحدة. ماشي، سأتفق معكم أن المطلوب تدمير أي نظام عربي يحلم بأن يكون لديه قرار وطني مستقل حقيقي، ولن أختلف مع الرئيس السوري عندما قال في لقاء مع مسؤول كوري شمالي إن سوريا وكوريا الشمالية مستهدفان من أمريكا لأنهما صاحبنا قرار وطني مستقل، وترفضان الهيمنة الإمبريالية والصهيونية على العالم. ماشي يا سيادة الرئيس. ماشي. سأتفق مع حلف الممانعة والمقاومة، وسأبضم له بالعشرة أن رأس سوريا مطلوب لأنها العمود الرئيسي في حلف الصمود والتصدي لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي. ماشي. سأتفق معكم مئة في المئة أن المطلوب من المؤامرة على سوريا ضرب الجيش السوري في الصميم وتفكيكه كونه أحد الجيوش العربية القليلة الباقية شوكة في خاصرة العدو الصهيوني إسرائيل. سأتفق معكم أنهم قضوا على الجيش العراقي، وقد جاء دور القضاء على الجيش السوري "الباسل". ماشي.

لن أناشككم بأن سوريا هي البلد العربي الوحيد الذي استطاع تأمين الأمن الغذائي والدوائي، فأمن مخزوناً استراتيجياً من القمح لعشرين السنين، كما بني مصانع أدوية عظيمة أمنت للسوريين الدواء، لا بل كانت تقوم بتصدير الفائض إلى الخارج. لن أختلف معكم في أن المطلوب كان القضاء على البنية الصناعية في سوريا، وخاصة في حلب التي كانت تحتضن أهم المعامل في سوريا، وتنتج أعظم السلع والبضائع.

لن أختلف أيضاً معكم بأن المؤامرة استهدفت الاقتصاد السوري الذي بدأ يتعافي بشكل رائع في العقد الأول من هذا القرن. إن قلت إن سوريا تعرضت لمؤامرة، سأقول لكم، لا بل تعرضت لأبغض مؤامرة عرفها العرب خلال تاريخهم الحديث. مازا تريدون أكثر من ذلك. نحن متفقون.

لكن دعوني الآن أسائلكم: من الذي نفذ تلك المؤامرة الحقيقة على سوريا، ومن الذي وفر لها كل أسباب النجاح؟ من الذي قضى على دور سوريا في المنطقة، وحولها من لاعب إلى ملعوب، أو حتى إلى ملعوب به؟ من الذي حول سوريا من فاعل إلى مفعول به؟ أليس الذي ورطها في صراع داخلي، وفتح كل الأبواب للقاصي والداني كي يدخل ويعيث بأمن سوريا، و يجعلها ساحة لتصفية حسابات دولية وإقليمية وعربية؟ البارئ دائمأ أظلم. ومن بدأ اللعبة الخطيرة؟ إنه النظام الذي يشتكي الآن من المؤامرة.

من الذي جعل سوريا تابعاً ذليلاً الآن لقوى إقليمية كأيران ودولية كروسيا؟ من الذي جعل الجنرال الإيراني قاسم سليماني

يظهر في الإعلام على أنه القائد الحقيقي لسوريا عسكرياً وسياسياً؟ من الذي جعل أصغر مسؤول إيراني يصرح بأن دمشق هي مربط خيلهم؟ من الذي جعل الإيرانيين يت shadingون ليل نهار بأنه لو لواهم لما صمد بشار الأسد ساعة واحدة؟ هل كنتم ستسمحون لإيران بأن تتصرف بهذه الطريقة لو كان لديكم فعلاً قرار وطني مستقل يا سيادة الرئيس؟ ستقولون الآن إن المؤمّرة هي التي جعلت النظام يسلم مقاليد الأمور لإيران وروسيا. وطبعاً هذا كلام فارغ، فلو أنكم تصرفتم بحكمة في بداية الثورة، ولم تضحك عليكم إيران وروسيا وتدفعوا بكم لمواجهة الشعب بالحديد والنار لما أصبحتم الآن مجرد ألعوبة في أيدي الملالي والكرملين. لماذا لم تقولوا لإيران التي قالت لكم إنها قادرة على القضاء على الثورة السورية كما قبضت على الثورة الخضراء، لماذا لم تقولوا لها إننا لا نريد أن نفتح أبواب جهنم على سوريا؟ لماذا قبلتم معها بسحق الثورة بدل النزول عند مطالب الناس؟ هل كنتم ستتجدون أنفسكم الآن لعبة في أيدي روسيا وإيران لو أنكم لم تتركوا الأمور تنفلت من أيديكم بسبب حساباتكم الحمقاء؟ هل كنتم ستتفقدون السيطرة على قراركم الوطني المستقل؟ 5 (أورينت نت)

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - جيش الإسلام
- 5 - أورينت نت
- 6 - عكاظ - السبيل
- 7 - العرب القطرية

المصادر: